

مهنة الكلام



محمد الرطيان

”راقبي“ لكل مسؤول!!

عبر جولة صغيرة في الفضاء الإلكتروني اكتشفت أن القراء في الإنترنت خلطوا بين ”جنبي المنتف“، والوارد ذكره في مقالة (مواطن.. وجنبي)، وبين الجنبي ”النصاب“، والذي تلبس القاضي ”الشريف“! رغم أنني أخرجت ”جنبي“ من فانوسه قبل أن يخرج الراقي الجنبي من القاضي.. ويا لها من مصادفة تاريخية، جعلت أخبار الجن تتسيد المشهد المحلي! (المشهد بكافة أبطاله بحاجة إلى الذهاب لأقرب عيادة نفسية): لهذا.. لا بد من توضيح التالي: لكي لا يختلط عليكم الأمر بين الجنبيين :

(١)

جنبي منتف وطفران.

جنبي القضاء يوجد في رصيده عشرات الملايين.

(٢)

جنبي ساكن فانوس.

جنبي القضاء ساكن قاض فخم.
وهناك احتمال أن لديه الكثير من ”المساكن“
الفخمة في البلاد!

(٣)

جنبي إذا فكر ”يتلبس“ إنسيًا.. فأكبر طموحاته
مواطن مرتبة رابعة.

جنبي القضاء لا يقبل أقل من المرتبة العاشرة!

(٤)

جنبي إذا تنحج، وشد حيله، وتشيطان.. أكثر ما
يفعله: فكرة مقالة جديدة / قصة قصيرة / سطر

من الشعر..

جني القضاء شيطنة صغيرة منه تجلب إلى
حسابك عشرات الملايين.

(٥)

من هذا المنبر أدعو كل المخلصين لاستقدام
مئات الآلاف من "الرقاة" وذلك، ليقروا على البلد
من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ومن الساحل
الشرقي حتى الساحل الغربي.. ويا إلهي على "الجن
اللي بيون يطلعون" .. ستكتشف فجأة أنك في (حفلة
زار)!!

(٦)

تحاول أن تسخر.. وتكتشف أن الواقع أكثر
سخرية!

ما يحدث عندنا / لنا / فينا هو أشبه بكوميديا
سوداء.. ضاحكة حد اليكاء.

× تنبيه لمن يهمه الأمر:

عند كتابتي لهذا المقال "تلبسني" جنِّي
أصفهاني، أخواله من موزنبيق، وقام بمشاركتي
بالكتابة، ولسنت مسؤولاً عن أي فقرة خارجة عن
النص! لذا وجب التنويه.